

بشارة المصطفى

[300] " زارنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فعملنا له حريرة، وأهدت لنا ام ايمن قعبا من لبن وزبدا وصفحة تمر، فتوضأ رسول الله ثم قام واستقبل القبلة فدعا الله ما شاء ثم أكب إلى الأرض بدموع غزيرة مثل المطر فهبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن نسأله، فوثب الحسن (عليه السلام) فقال: يا أبا ربيعة رأيتك تصنع شيئا ما صنعت مثله ؟ قال: يا بني إني سررت بكم اليوم سرورا لم أسر بكم مثله، وان حبيبي جبرئيل أتاني وأخبرني انكم قتلتي وان مصارعكم شت، فدعوت الله لكم فأخبرني ذلك، قال الحسين (عليه السلام): يا رسول الله فمن يزورنا على تشتنا ويتعاهد قبورنا ؟ فقال: طائفة من امتي يريدون بري وصلتي إذا كان يوم القيامة زرتها فأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده " .
